

ج — مميز الجنس.. الذي يلحق الاسم المذكر ليبدل على التأنيث.

لذلك يعتبر هذا القسم من الدراسة المفتاح المنهجي الذي يحكم معالجاتي قضية مصطلح الصرف، في اللغة العربية، وقضية المميز بشكل عام، وقضية مميز التأنيث بشكل خاص، ثم قضية التذكير والتأنيث التي خصصت في العنوان لتكون الميدان العملي للكلام على المميز.

#### ١ — تقسيم الكلمة

قسم نحاة العربية الكلمة ثلاثة أقسام، وهي: الاسم، والفعل، والحرف. ويبدو أن أول من قال بهذه القسمة هو الإمام علي بن أبي طالب، عندما ألقى إلى أبي الأسود الدؤلي صحيفة (أو رقعة)، فيها: «الكلمة: اسم، وفعل، وحرف.

فالاسم: ما أنبأ عن المُسمَّى.

والفعل: ما أنبأ عن حركة المسمَّى.

والحرف: ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل»<sup>(١)</sup>.

---

(١) الزجاجي (ابو القاسم)، أمالي الزجاجي، تحقيق عبد السلام هارون، مصر: المؤسسة الحديثة، الطبعة الأولى، ص: ٢٣٨ — ٢٤٩.